اختطاف سفينة ركاب متوجهة إلى جزر القمر

القراصنة الصوماليون يحتجزون ٣٠ سفينة وأكثر من ٥٥٠ بحاراً

عواصم/وكالات

أعلن متحدث باسم عملية "أتلانتا" الأوروبية لمكافحة القرصنة أن قراصنة صوماليين اختطفوا أمس الأول سفينة تحمل اسم "علي ذو الفقار" ترفع علم جزر القمر، تقل السفينة ٢٠ راكبا، بالإضافة إلى طاقم من تسعة أفراد، بينما كانت في طريقها من دار السلام في تنزانيا إلى جزر القمر بالمحيط الهندي. ووفقاً للمتحدث "بعث قائد السفينة برسالة لاسلكية أوضح فيها أن قراصنة استولوا على سفينته. ولم تتضح بعد تفاصيل أخرى بشأن العملية.

وعلى متن سفينة علي ذو الفقار "٢٩ شخصاً هم عشرون راكبا، ١٢ تنزانيا وثمانية من جزر القمر، وتسعة بحارة، هم أربعة من بنجلاديش وأربعة من جزر القمر وتنزانيا"، كما أوضح مقر عام القوة البحرية الأوروبية ومقرها في نورثوود (شمال لندن). ووقع هذا الهجوم إلى جنوب قواعد القراصنة في الصومال.

ويحتجز قراصنة السواحل الصومالية حالياً ما لا يقل عن ٣٠ سفينة على متنها أكثر من ٥٥٠ شخصا". وقالت منظمة "إيكوتيرا"، غير الحكومية، أمس إن هذا العدد هو الأكبر لعدد الرهائن الذين يحتجزونهم القراصنة على الإطلاق. وتعد القرصنة قبالة السواحل الصومالية من أخطر المشاكل الدولية، وتقول المنظمة الدولية للملاحة البحرية إن القراصنة الصوماليين تسببوا فيما لا يقل عن ٦٠٪ من إجمالي حالات خطف السفن منذ مطلع العام. ويعاني الصومال من غياب حكومة مركزية فاعلة منذ عام ١٩٩١م. ولم تنجح السفن الدولية المتواجدة في خليج عدن في القضاء على أنشطة القرصنة.

من جانب آخر، اعتبر المستشار الخاص للامين العام للأمم المتحدة للشؤون القضائية المرتبطة بالقرصنة الصومالية جاك لانج في كوبنهاجن أن الصوماليين وحدهم سيتمكنون من إيجاد الردود الفعالة والحقيقية على هذه المشكلة. وقال "ينبغي (صومالة) المسألة لان وحدهم الصوماليين سيتمكنون، بمساعدة المجتمع الدولي، من إيجاد الردود الفعالة والحقيقية للقرصنة عبر وضع نظام قضائي من ضمنه نظام توقيف في شمال البلاد وأرض الصومال وبونت لاند". وكان لانج يشارك في اجتماع مجموعة عمل قضائية دولية برعاية الأمم المتحدة برئاسة الدنمارك ومكلفة بدراسة مشكلة توقيف ومحاكمة الأشخاص المعتقلين في أعقاب أعمال قرصنة قبالة سواحل الصومال. وفي معرض إظهار "حسن نية أرض الصومال"، قال لانج إن ممثلي هذه المنطقة التي أعلنت استقلالها عن مقديشو من جانب واحد، والذين التقاهم خلال هذا الاجتماع "ابدوا استعدادهم لاستقبال سجناء محكومين في دول أخرى مثل كينيا، في سجونهم". وأضاف "انه أمر جديد يسير وفق ما أرغب: أي (صومالة)المسألة، سواء في الجانب القضائي منها أو جانب الحبس".

من جهتهم، دعا موفدو بونت لاند، وهي منطقة صومالية أخرى أعلنت استقلالها من جانب واحد ويتحدر منها عدد كبير من القراصنة، المجتمع الدولي إلى مساعدتهم.وقالوا بحسب ما نقل عنهم لانج "نعم، ساعدونا لأننا مصممون على استئصال القرصنة".

ويدعو الصوماليون خصوصاً لوضع "خطة مساعدة اقتصادية واجتماعية بهدف توفير بديل آخر من القرصنة للشبيبة في الصومال"، وخطة لمراقبة الحدود إضافة إلى تحديث السجون. وفي الانتظار، ينبغي "عدم التخلي عن الحراسة البحرية على الإطلاق حتى اليوم الذي ينجح فيه الصوماليون أنفسهم بوضع تصور لشرطة سواحل تتمتع بقوة حماية كبيرة".

اعتقال أربعة متمردين أكراد ينتمون لجماعة محظورة

تظاهرة حاشدة ضد الولايات المتحدة.. وترحيب ايراني بتصنيف «جندالله» منظمة إرهابية

طهران/ وكالات

● خرج آلاف الإيرانيين إلى الشوارع وهم يهتفون «الموت لأمريكا» في تظاهرة حاشدة ضد الولايات المتحدة التي يطلقون عليها الشيطان الأكبر احياء للذكرى الـ٣١ لقيام طلاب إيرانيين بالسيطرة على السفارة الأمريكية في طهران.

من ناحية أخرى رحبت طهران بقرار واشنطن ادراج حركة جند الله السنية المتمردة على قائمتها للمنظمات الإرهابية وقالت أن هذه خطوة في الاتجاه الصحيح الا انها اعادت التأكيد على اتهامها للولايات المتحدة بدعم الجماعات المتمردة.

وفي الرابع من نوفمبر من كل عام تحتفل إيران بذكرى قيام طلاب ايرانيين بالسيطرة على السفارة الأمريكية في طهران بعد أشهر من الثورة الإسلامية التي اطاحت بحكم الشاه في عام ١٩٧٩م.

وأمس تجمع حشد من المتظاهرين الشباب يحملون الإعلام الإيرانية ويهتفون بشعارات مناهضة للولايات المتحدة وصورا للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية اية الله علي خامنئي أمام السفارة الأمريكية المغلقة.

ووضع المتظاهرون في حرم السفارة الأمريكية لافتة كتب عليها «افدي خامنئي بحياتي» ولافتة أخرى كتبت عليها عبارة قالها مؤسسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الخميني «اذا اردت أن تصرخ اصرخ على الولايات المتحدة» حسب مراسل الصحافة الفرنسية.

ولا تزال ابواب السفارة مغلقة. كما أن العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن منقطعة منذ عام ١٩٧٩م.

وكان الطلاب الإيرانيون احتجزوا ٥٢ دبلوماسيا أمريكيا لمدة ٤٤٤ يوما وقالوا أن ذلك جاء ردا على رفض واشنطن تسليمهم الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي.

وانتقد عزة الله زاراغامي أحد المتحدثين في التظاهرة واحد الطلاب الذين شاركوا في احتجاز الرهائن في السفارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما.

وقال وسط هتاف الجماهير لقد تصرف اوباما بطريقة ضعيفة وسيئة للغاية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

وأضاف أن سبب ذلك هو انه يستخدم مجموعة من المستشارين هم عبارة عن بيروقراطيين مرهقين.

وقال منظمو المسيرة المناهضة للولايات المتحدة في اعلانهم الختامي أن إيران تعتبر أمريكا الشيطان الأكبر والعدو رقم واحد.

وخلال العقود الثلاثة الماضية تحول العديد من الإيرانيين الذي قادوا اقتحام السفارة إلى اشد المنتقدين للنظام الذين ساعدوا على تأسيسه.

وتأتي التظاهرة المناهضة للولايات المتحدة والتي تعد من الفعاليات الرئيسية في النظام الإسلامي قبل أيام من المحادثات النووية المرتقبة والتي سيجلس خلالها مسؤولون أمريكيون مع مسؤولين إيرانيين على نفس الطاولة لمناقشة برنامج إيران النووي المثير للجدل.

وتشتبه الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة بان إيران تخفي خلف برنامجها النووي برنامجاً عسكريا وهو ما تنفيه إيران.

واشتد التوتر بين النظام الإيراني وواشنطن خلال عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي وصف إيران بانها جزء من محور الشر إضافة إلى كوريا الشمالية والعراق أيام صدام حسين.

ووصل التوتر ذروته بين البلدين منذ تولي الرئيس أحمدي نجاد رئاسة البلاد في عام٢٠٠٥م بسبب انتقاداته الشديدة لواشنطن.

وأوضح خامنئي المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية أن انعدام الثقة لا يزال سائدا بين البلدين رغم البادرات الدبلوماسية التي ابداها اوباما تجاه إيران.

والاربعاء أشاد خامنئي بالسيطرة على السفارة الأمريكية قبل ٣١ عاما.

وانتقد خامنئي الرئيس الأمريكي الذي يقول كلمات ظاهرها ودي لكنها ليست في الواقع سوى يد من حديد في قفاز من مخمل. ملمحا بذلك إلى رسالة الرئيس باراك اوباما التي وجهها في ٢٠٠٩م إلى إيران داعيا اياها إلى طي صفحة في العلاقات الثنائية.

ورحبت طهران أمس بالخطوة الأمريكية بتصنيف منظمة جند الله ضمن المنظمات الإرهابية.

وقال رامين مهمانبرست المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ان مكافحة الإرهاب هي مسؤولية جميع الدول وجمهورية إيران الإسلامية تعتبر أن قيام الولايات المتحدة بادراج مجموعة عبدالمالك ريغي الإرهابية على قائمة المنظمات الإرهابية خطوة في الاتجاه الصحيح.

الا انه قال أن واشنطن لا تزال تدعم مثل هذه الجماعات. وأوضح أن جمهورية إيران الإسلامية ستقوم بتقييم عملي للتغير في السياسة الأمريكية تجاه دعم جماعات إرهابية مثل جند الله وتوندار ومنظمة بيجاك الكردية الانفصالية.

والاربعاء صنفت الولايات المتحدة رسميا منظمة جند الله على انها منظمة إرهابية اجنبية والقت عليها باللوم في سلسلة من الهجمات التي شهدتها إيران.

وادرجت واشنطن في السابق حركة بيجاك على قائمة المنظمات الإرهابية واعتقلت السلطات الإيرانية اربعة متمردين اكراد قالت انهم ينتمون إلى منظمة محظورة وكانوا يعملون لحساب متمرد يقيم في بريطانيا، حسب ما أفاد تلفزيون برس تي في الناطق باللغة الانكليزية أمس نقلاً عن وزارة الاستخبارات.

وذكر التلفزيون على موقعه أن ماجد بختار وهجير ابراهيمي ولقمان مرادي وزانيار مرادي الأعضاء في منظمة كومالا المحظورة اعتقلوا في مدينة ماريوان غرب إيران.

واتهم الاربعة بتنفيذ خمسة اغتيالات في إيران خلال العامين السابقين، حسب التلفزيون.

وقال التلفزيون أن المعتقلين اعترفوا بتسلمهم اوامر في مدينة السليمانية العراقية من قائدهم جليل فتاحي المقيم في بريطانيا، مضيفا انه جرت مصادرة وثائق وأسلحة كانت بحوزتهم.

ووصف التلفزيون فتاحي بانه احد قادة منظمة كومالا الإرهابية التي ارتكبت العديد من الاغتيالات في مدن إيران الغربية منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م.

وقال التلفزيون أن المعتقلين الاربعة قالوا انه تلقوا وعدا بالحصول على ٢٠ ألف دولار لكل عملية قتل. الا انهم لم يتسلموا سوى ثمانية آلاف دولار بعد اكمالهم المهمة.

ومطلع سبتمبر قتلت قوات الأمن الإيرانية أربعة من أعضاء منظمة كومالا في محافظة كردستان الإيرانية.

وشهدت مناطق غرب إيران التي تسكنها اعداد كبيرة من الاكراد اشتباكات دموية خلال السنوات الأخيرة بين قوات الأمن الإيرانية والجماعات الكردية المتمردة التي تعمل من قواعد في العراق المجاور.

وفي مايو الماضي نفذت إيران حكم الشنق بحق أربعة اكراد من بينهم امرأة بعد ادانتهم بالانتماء إلى حزب كردي محظور آخر هو الحياة الحرة لكردستان.

الأسد يؤكد أن المفاوضات هي الطريق الوحيد للسلام

نيقوسيا/

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط يمر عبر المفاوضات، وذلك بعد لقائه نظيره القبرصي ديميتريس خريستوفياس الخميس في نيقوسيا. وفي تصريح للصحافيين بعد جولة مباحثات مع خريستوفياس في القصر الرئاسي في نيقوسيا في أمس الأول من زيارة تستمر يومين، قال الرئيس السوري: إن الطريق الوحيد للسلام في المنطقة هو بالمفاوضات بهدف توقيع اتفاقية سلام تعيد الأمور إلى طبيعتها.

وأعاد الأسد التذكير بالموقف السوري المطالب بعودة الجولان المحتل والالتزام بالشرعية الدولية، موجها الشكر للحكومة القبرصية على موقفها في هذا الصدد.

وزيارة الأسد هي الأولى لرئيس سوري إلى هذه الجزيرة المتوسطية منذ استقلال البلدين.

كما أكد الرئيس السوري الذي وصف علاقة البلدين بأنها تاريخية على الدور الذي يمكن أن تؤديه قبرص كجسر طبيعي بين دول الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي.

كذلك أشار الرئيس السوري إلى ضرورة تعميق الروابط الاقتصادية بين البلدين الجارين إلى أبعد الحدود، داعيا إلى توسيع الاستثمار في مجال الخدمات المصرفية والنقل والسياحة والاستثمارات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى التعاون في مجال الطاقة المتجددة.

من جانبه، أكد الرئيس القبرصي التزام قبرص وسوريا بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، لافتا إلى اتفاق البلدين على دعم الحل السلمي بين دول المنطقة.

وجدد خريستوفياس إعلان موقف قبرص الثابت بدعم كل محاولات الحل لقضية الشرق الأوسط في إطار احترام القرارات الدولية، داعيا إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة.

وأعلن رفض بلاده استمرار الاستيطان في أراضي الضفة الغربية المحتلة وللتدابير التي تنتهك حقوق الفلسطينيين وتعيق جهودهم للوصول إلى دولة مستقلة.

كما أشار إلى أن أي حل في المنطقة لا يمكن أن يتم من دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومن دون إعادة أراضي الجولان المحتل إلى سوريا.

وفي حوار مع الصحافيين أعقب اللقاء الصحافي بين الرئيسين، أعاد خريستوفياس طرح الاقتراح الذي قدمته بلاده بعد مباحثات الرئيسين السوري والقبرصي بتوقيع سلسلة اتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة تناولت مجالات الإعلام والطاقة والنقل البحري والبيئة والضمان الاجتماعي.

انتخابات ساحل العاج إلى جولة ثانية

ابيدجان/

ساد الهدوء أمس ساحل العاج بعد إعلان المرشحين اللذين سيتنافسان في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج، حسبما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

وأعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة في ساحل العاج أن الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو ورئيس الوزراء السابق الحسن وتارا سيتنافسان في الدورة الثانية بعد تقدمهما في الدورة الأولى من الاقتراع الرئاسي التي جرت الأحد.

وفي حي كوكودي الفخم حيث يقيم غباغبو الذي تقدم على منافسيه في الدورة الأولى، عاد عشرات الناشطين إلى بيوتهم بعد إعلان اللجنة وقد بدا على وجوههم الأسف.

وقال شاب يرتدي قميصا يحمل صورة غباغبو كنا نريد الفوز من الدورة الأولى لكننا سنخوض انتخابات الدورة الثانية.

وفي الحي نفسه، يقيم وتارا في فندق كبير خلا من الناشطين بعد إعلان النتائج.

كما أقفر شارع برينسس الأميرة الشهير في حي يوبوغون الشعبي معقل غباغبو الذي يكون مكتظا في الليل عادة.

ولم تسجل مظاهر فرح أيضا عند إعلان النتائج في بواكيه وسط التي صوت ناخبوها بكثافة لواتارا.

وبواكيه هي معقل حركة التمرد السابقة القوات الجديدة التي تسيطر على الشمال منذ محاولة الانقلاب على غباغبو في ٢٠٠٢م.

وأعلنت اللجنة الانتخابية أن غباغبو حصل على تأييد ٨٣,٣٪ من الناخبين مقابل ٢٣,٨٪ لوتارا.

وحل الرئيس السابق هنري كونان في المرتبة الثالثة بحصوله على ٥٢,٤٢٪.

وسترفع هذه النتائج الكاملة غير الرسمية إلى المجلس الدستوري لإقرارها وإعلان النتائج النهائية.

وستجري الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بعد ١٥ يوماً على إعلان النتائج النهائية للدورة الأولى، ومن المرجح أن تجري الدورة الثانية في ٢٨ نوفمبر.

في فيلم موثق

النرويج تتهم السفارة الأمريكية بانتهاك حقوق مواطنيها

اوسلو/ ا ف ب

طالبت الحكومة النرويجية السفارة الأمريكية في اوسلو أمس بتقديم توضيح لما جاء في فيلم وثائقي تلفزيوني بأن السفارة قامت بعمليات مراقبة غير شرعية لمئات السكان النرويجيين خلال العقد الماضي.

ووفقاً للفيلم الذي عرضته قناة تي في٢ الاخبارية التلفزيونية في اوسلو فإن السفارة وظفت ما بين ١٥ و٢٠ شخصا من بينهم ضباط كبار سابقين في الشرطة النروجية. لمراقبة المواطنين النروجيين بهدف منع حدوث أية هجمات ضد المصالح الأمريكية في النرويج.

وذكرت القناة أن عمليات المراقبة كانت جارية منذ عام٢٠٠٠م.

وذكرت أن أشخاصا وظفتهم السفارة صوروا أشخاصا كانوا يشاركون في تظاهرات ووضعت اسماءهم وبياناتهم الشخصية في قاعدة بيانات خاصة على الكمبيوتر اطلق عليها اسم نظام تحليلات إدارة الحوادث الأمنية.

واذا ثبتت صحة المعلومات الواردة في الفيلم الوثائقي فأن ما قامت به السفارة يشكل انتهاكا للقوانين النرويجية.

وأعلنت وزارة الخارجية النروجية انها عقدت لقاء مع مسؤولي السفارة الأمريكية الاربعاء لمحاولة معرفة حقيقة ما حصل.

وصرحت مارتي ليربيرغ كوبستاد المتحدثة باسم الوزارة في بيان أنها طلبت من السفارة الامريكية معلومات حول ما اذا كانت السفارة قد ابلغت النروج بشأن برنامج المراقبة وماهيته.

وأضافت أن الاجتماع لم يوضح هذه الامور كثيرا، وبالتالي فأنه من المهم طرح كافة الحقائق على الطاولة.

وفي تصريح للصحافيين رفض وزير الخارجية النرويجي يوناس غار ستور التكهن بدقة تقرير تي في٢ إلا أنه قال اذا تم انتهاك القوانين انهم لم يكونوا يعلمون شيئا عما يجري.

وقالت بيورن اريك ثون مسؤولة هيئة البيانات النروجية المسؤولة عن حماية البيانات الشخصية للمواطنين وضمان عدم انتهاك حق الخصوصية. انها تعتقد أن الأعمال التي قالت القناة التلفزيونية أن السفارة قامت بها هي غير قانونية.

وصرحت لقناة تي في٢ نعتقد أن هذا انتهاك لقانون البيانات الشخصية.

وأضافت هناك قوانين تحكم نوع المعلومات الشخصية التي يمكن جمعها في النروج وكيف يجب تخزينها ومدة تخزينها. وقد تم انتهاك هذه القوانين بشكل تام في هذه الحالة.

انهاء الخلاف النووي الامريكي النيوزيلندي

ويلينغتون/

وقعت الولايات المتحدة الأمريكية ونيوزلندا أمس الخميس اتفاقا لحل خلافهما المستمر منذ ٢٤ عاما حول الأسلحة النووية.

وقال وزير الخارجية النيوزيلندي موراي ماكالي في بيان خلال زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: إن الاتفاق يفتح صفحة جديدة في العلاقات ويحدد إطارا لتعاون وثيق في عدد كبير من القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

وكانت نيوزيلندا منعت في ١٩٨٦م السفن البحرية النووية من الابحار في مياهها الاقليمية، ودفع هذا الإجراء الولايات المتحدة إلى تعليق اتفاقية دفاعية موقعة مع استراليا أيضا وفرض رقابة مشددة على التعاون العسكري بين واشنطن وويلينغتون.

رئيس بيرو يزور سيول قريبا

سيول/سبأ

يقوم رئيس بيرو الان غارسيا بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية خلال الفترة من الرابع عشر وحتى السادس عشر من نوفمبر الحالي بناء على الدعوة التي تلقاها من الرئيس الكوري لي ميونغ باك.

وقال راديو /كوريا الدولي/ أن الان غارسيا سيعقد محادثات قمة مع الرئيس لي في الخامس عشر من نوفمبر ويبحث معه القضايا المتعلقة بسبل تنمية علاقات التعاون في مجالات التجارة والاستثمار وتطوير المصادر الطبيعية والبنية التحتية.

وسيطلب الرئيس لي ميونغ باك من نظيره البيروفي غارسيا تقديم الدعم لتسهيل مشاركة الشركات الكورية في مشاريع تطوير الطاقة والمصادر الطبية والبنية التحتية في بيرو، ومن المقرر أن توقع كوريا وبيرو على اتفاقية للتجارة الحرة في احتفال سيقام بمشاركة الرئيسين الكوري والبيروفي.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية من نوعها التي يقوم بها الرئيس غارسيا لسيول.

صربيا تعتذر عن مجزرة فوكوفار

فوكوفار/ كرواتيا / ا ف ب

اعتذر الرئيس الصربي بوريس تاديتش أمس عن مجزرة فوكوفار في موقع اوفكارا حيث وجه تحية لذكرى حوالي ٢٠٠ مدني واسير حرب كرواتي قتلوا على ايدي القوات الصربية بعد الاستيلاء على المدينة في نوفمبر ١٩٩١م.

وقال تاديتش للصحافيين: انا موجود هنا لتحية الضحايا والتعبير عن عبارات الاعتذار والاسف.

وأضاف تاديتش: مع التعبير عن اسفي، أرغب في أن اخلق لصربيا وكرواتيا فرصة طي صفحة جديدة من التاريخ لكي لا يحمل أطفالنا عبء الماضي هذا.

واعتبر الرئيس الكرواتي من جهته أن مجيئه برفقة تاديتش إلى اوفكارا يثبت أن اعتماد سياسة مختلفة، سياسة سلام وصداقة وارد.

وأضاف ايفو يوسيبوفيتش: لقد جئنا لتقديم تحية للضحايا وتعازينا لأفراد عائلاتهم لكن أيضا لكي نقدم وعدا بان جريمة لن تبقى بدون عقاب.. ارغب في أن يشكل هذا الحدث تشجيعا لتوضيح مصير أشخاص اعتبروا في عداد المفقودين.

واعتبر أكثر من ألف شخص في عداد المفقودين من الجانب الكرواتي خلال الحرب بينهم أكثر من ٤٦٠ شخصا من سكان فوكوفار وضواحيها.

وهذا النزاع اوقع حوالي عشرين ألف قتيل. ووصل تاديتش الخميس إلى فوكوفار المدينة في شرق كرواتيا التي شهدت اسوأ الفظاعات خلال حرب ١٩٩١-١٩٩٥ في زيارة تاريخية تعتبر صفحة جديدة في المصالحة بين بلغراد وزغرب.

قبيل انتقال الغالبية للجمهوريين خلال شهر يناير المقبل

اوباما يأمل موافقة الكونجرس على اتفاقية ستارت الجديدة

واشنطن/ا ف ب

ما زال امام الديموقراطيين في الكونغرس الأمريكي بضعة أسابيع بعد هزيمتهم في الانتخابات التشريعية الثلاثاء، ليحاولوا حسم بعض الملفات التي يعلق عليها الرئيس باراك اوباما أهمية كبرى، قبل انتقال الغالبية إلى الجمهوريين في يناير.

ويجتمع أعضاء الكونغرس اعتبارا من ١٥ نوفمبر في دورة برلمانية جديدة تعرف بدورة البطة العرجاء، وفق مصطلح سياسي معتمد لتوصيف كونغرس هزمت غالبيته في الانتخابات غير انه ما زال في وسعها التدخل في بعض المواضيع قبل تسلم الغالبية الجديدة مسؤولياتها.

وخسر الديموقراطيون الثلاثاء الغالبية في مجلس النواب غير انهم ما زالوا يحتفظون بزمام الامور فيه حتى انتقالها إلى قيادة جمهورية جديدة في يانير. فيما احتفظوا بالغالبية في مجلس الشيوخ.

وقال جيم ماثلي المتحدث باسم زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ هاري ريد الذي نجا بمقعده إثر منافسة شديدة مع المرشحة المحافظة المتشددة شارون انغل. متحدثا لوكالة فرانس برس لدينا قائمة طويلة من الامور الواجب اتمامها. ومهلة قصيرة جدا من أجل القيام بذلك.

وبين الملفات المرتقب طرحها ابرام اتفاقية ستارت الجديدة لنزع الأسلحة النووية بين واشنطن وموسكو في مجلس الشيوخ.

وقال ستيفن فلاناغان الخبير في معهد الدراسات الأستراتيجية والدولية أن البعض يأمل في إقرار النص خلال دورة البطة العرجاء. والأصوات الضرورية لذلك متوافرة على الارجح.

وقد عبر الرئيس الأمريكي باراك اوباما الخميس عن أمله في أن يصادق الكونغرس على اتفاقية ستارت الجديدة قبل تسلم الكونغرس المنبثق عن انتخابات الثلاثاء مهامه في يناير.

وقال اوباما أمام الصحافيين في ختام اجتماع لوزرائه في البيت الابيض لقد تفاوضنا معا لمعاهدة في مجلس الشيوخ يتطلب غالبية ٦٧ صوتا من اصل مائة.

وتنص اتفاقية ستارت الموقعة في ابريل الماضي على تخفيض سقف الرؤوس النووية لكل بلد إلى١٥٥٠ رأسا، بتخفيض ٣٠٪ عن المستوى الذي أقر العام ٢٠٠٢م.

من جهة أخرى الح اوباما الاربعاء خلال مؤتمر صحافي مخصص لنتائج الانتخابات إلى أن الكونغرس يستعد لتسوية مسألة قانون «لا تسل. لا تقل» الذي يحظر انضمام أشخاص يعلنون صراحة انهم مثليو الجنس إلى صفوف الجيش. والذي يدعو الرئيس إلى الغائه.

وقانون «لا تسل، لا تقل» سار منذ ١٩٩٣م وقد حال مجلس الشيوخ دون الغائه خلال عملية تصويت في سبتمبر.

كما سيبت أعضاء الكونغرس في مسالة تمديد التخفيضات الضريبية التي اقرت في ٢٠٠١ و٢٠٠٣م في عهد الرئيس السابق جورج بوش عند انتهاء مدتها في نهاية السنة.

ويطالب الجمهوريون بتمديد هذه التخفيضات لجميع الأمريكيين. غير أن الديموقراطيين يعتبرون بمعظمهم أن هذه التخفيضات ينبغي الا تنطبق على العائلات التي تزيد عائداتها عن ٢٥٠ ألف دولار في السنة.

وقال الرئيس الاربعاء اريد التثبت من اننا لا نقر زيادة ضريبية كبيرة بالنسبة لعائلات الطبقات الوسطى.

من جهته. اعاد زعيم الغالبية الجمهورية جون بونر الذي سيخلف الديموقراطية نانسي بيلوسي في يناير على رأس مجلس النواب. التأكيد على الموقف الجمهوري الاربعاء.

غير أن اوباما وبونر تعهدا غداة الانتخابات بالتعاون والعمل معا.